

وهذه السيارة العاتية  
وربها الجبار كالبرق سار  
ما هي الا شعل فانية  
نصيبها مثل شعاع النهار

\* \* \*

وارحمتاه للقوي الصبور  
يقضي الليالي في كفاح سخيف  
وكيف لا أبكي لكدم الفقير  
أقصى مناه أن ينال الرغيف!

\* \* \*

كم صحت إذا أبصرت هذا الجهاد  
وميسم الذلة فوق الجباه  
يا حسرتنا ماذا يلاقي العباد  
أكل هذا في سبيل الحياة؟!

\* \* \*

وفي سبيل الزاد والمأكل  
نملا صدر الأرض إعوالا  
كم يسخر النجم بنا من عل  
وكم يرانا الله أطفالا!

\* \* \*